القرار 87 (كيغالي، 2022)

توصيل كل مدرسة بشبكة الإنترنت وكلٍ من الشباب بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (كيغالي، 2022)،

إذ يذكِّر

أ) بالتزام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (UN) بتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDG) البالغ عددها 17 هدفاً والمقاصد ذات الصلة، على النحو المبين في القرار 70/1 للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA)؛

ب) بالتزام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتحسين التعاون الرقمي، على النحو المحدَّد في القرار 75/1 للجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن الإعلان الصادر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة؛

ج) ببرنامج التوصيل في 2030 من أجل التنمية العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، الذي اعتُمد في القرار 200 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين؛

د) بالقرار 139 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) من أجل سد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع معلومات شامل للجميع؛

هـ) بإعلان بوينس آيرس وخطة عمل بوينس آيرس، والقرارات ذات الصلة، بما فيها القرار 37 (المراجَع في بوينس آيرس، 2017)، بشأن سد الفجوة الرقمية، المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC–17)؛

و) بالتوصية ITU–D 19 (دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، بشأن الاتصالات من أجل المناطق الريفية والنائية، التي تشير إلى أن المدارس، وغيرها من مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العامة، يمكن أن تساعد في توصيل المجتمعات التي تخدمها، ولا سيما في المناطق الريفية والنائية في البلدان النامية[1]،

[1] تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

وإذ يذكّر كذلك

أ) بمجموعة المقاصد الاستراتيجية التي تحدّد الاتجاه الذي ينبغي للاتحاد أن يركز عليه اهتمامه، والتي تجسد رؤية الاتحاد فيما يخص بناء عالم موصول خلال الفترة 2020–2023، المحددة في القرار 71 (المراجَع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين؛

ب) بالمجموعة الجديدة من المقاصد العالمية التي تتوخى تحقيق "توصيلية رقمية شاملة وهادفة" بحلول عام 2030، والتي أعلن عنها مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالتكنولوجيا، والتي تم وضعها كجزء من تنفيذ خارطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التعاون الرقمي (الوثيقة A/74/821)؛

ج) بالمقاصد العالمية للنطاق العريض لعام 2025 التي حددتها لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات/منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الرامية إلى دعم "توصيل النصف الآخر"،

وإذ يضع في اعتباره

أ) تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل والجهود المبذولة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

ب) دور الاتحاد، بصفته وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، في دعم الدول الأعضاء والمساهمة في الجهود العالمية المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG)؛

ج) العمل ذا الصلة الذي أنجزه الاتحاد بالفعل والذي سيضطلع به كجزء من تنفيذ نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

د) خارطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التعاون الرقمي، التي تدعو إلى نفاذ الجميع إلى شبكة الإنترنت بشكل آمن وميسور التكلفة بحلول عام 2030، بما في ذلك استخدام الخدمات الممكنة رقمياً استخداماً هادفاً، تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة؛

هـ) تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن "خطتنا المشتركة" (الوثيقة A/75/982) الذي يعرض رؤية الأمين العام للأمم المتحدة فيما يخص مستقبل التعاون العالمي في ظل تعددية شاملة للجميع وموصولة وفعّالة، على النحو الذي طلبته الدول الأعضاء في الإعلان الصادر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة،

وإذ يدرك

أ) أن الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تساعد على تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

ب) أن أنظمة التعليم بحاجة إلى أن تشهد تحولاً لكي تصبح أكثر مرونةً وأكثر قدرةً على الصمود وعلى امتصاص الصدمات والاستجابة للأزمات وأن تكون أكثر ابتكاراً وتكون موصولة بشكل أكبر بالإنترنت باستخدام حلول الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة التي يمكن أن تدعم هذا التحول؛

ج) أهمية توصيلية المدارس لدعم تجارب التعلم الهادفة ولتمكين المعلمين من مواكبة المضامين والتقنيات وأساليب التدريس الجديدة بغية الوصول إلى المزيد من الأطفال والشباب في كل مكان بصرف النظر عن ظروفهم؛

د) أن أنظمة التعلم الرقمية والهجينة المستدامة ينبغي أن تكون شاملة للجميع، وأن تحقق قيمة من خلال موارد تعليمية مفتوحة ومراعية للسياق، وأن تحتفي باللغات المحلية، وأن تستفيد في الوقت نفسه من الأنظمة الإيكولوجية والمبادرات وسلاسل القيمة والموارد والمعارف العالمية؛

هـ) أن المدارس الموصولة تحتاج إلى الإمداد بالطاقة بشكل متواصل،

وقد أخذ علماً

أ) بأن المشاريع الرئيسية لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU–D) التي تركز على توصيل غير الموصولين في بيئات متنوعة يمكن أن تعرض نتائجها لإرشاد مشاريع ومبادرات توصيل المدارس على الصعيد الوطني؛

ب) بأن مبادرة Giga، وهي مبادرة مشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لتوصيل كل مدرسة بشبكة الإنترنت وكلٌ من الشباب بخدمات تكنولوجيا المعلومات وبالفرص والخيارات التي تتيحها:

'1' تقوم بتوصيل المدارس وبالتالي توصيل الطلاب والمعلمين؛

'2' تسعى بصورة نشطة مع الحكومات إلى إيجاد فرص استثمارية للتمويل المختلط من القطاعين العام والخاص، من أجل إنشاء البنية التحتية اللازمة لإتاحة النفاذ الشامل لكل مدرسة، وإلى تزويد المتعلّمين بمحتوى آمن وعالي الجودة سبق أن خضع للتدقيق؛

'3' تدعم (من خلال ركائزها المتمثلة في التحديد والتمويل والتوصيل والتمكين) الحكومات والقادة الوطنيين في تحديد المدارس ومستويات التوصيل التي تتحلى بها، وفي تحليل الاحتياجات من البنية التحتية والتكنولوجيات اللازمة لتوصيل جميع المدارس، وفي وضع نماذج مالية مستدامة لتحقيق النفاذ الرقمي الشامل؛

ج) بالشراكات الرائدة الحالية بين الاتحاد ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، مثل البنك الدولي واليونسكو واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في مجال المهارات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من قبيل لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة ومبادرة Giga ومبادرة EQUALS،

يقرر

الالتزام بالسعي إلى توصيل المدارس بشبكة الإنترنت، إسهاماً منه في سد الفجوة الرقمية وضمان امتلاك الشباب في كل مكان للوسائل والمهارات اللازمة لتمكينهم من المشاركة على نحو مثمر في الاقتصاد الرقمي العالمي،

يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات

1 بمواصلة الاضطلاع بعمله المتعلق بتوصيل كل مدرسة وكلٌ من الشباب بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

2 بوضع معايير لتوصيلية المدارس وتحديد أهداف عالمية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لتوصيل كل مدرسة بما يتماشى مع الأهداف العالمية المتعلقة بالتوصيلية الشاملة والهادفة، بحلول عام 2030؛

3 بتقييم نماذج النُهج المستدامة والميسورة التكلفة والنماذج التمويلية الرامية إلى توصيل كلٌ من الشباب بخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما الشباب الذين يقيمون في المناطق الريفية أو النائية، استناداً إلى دراسة هذه النماذج؛

4 بمواصلة مساعدة الدول الأعضاء وأعضاء القطاع في وضع السياسات والأطر التنظيمية والمالية لتوصيل كل مدرسة بشبكة الإنترنت؛

5 بتقديم تقرير سنوي إلى مجلس الاتحاد عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

6 بتوجيه انتباه جميع الأطراف المعنية إلى هذا القرار، بما فيها على وجه الخصوص، الأمين العام للأمم المتحدة واليونسكو واليونيسف وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة، من أجل التعاون في تنفيذ هذا القرار،

يدعو الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد والهيئات الأكاديمية المنضمة إليه إلى

1 تعزيز نُهج إقامة الشراكات بين الحكومة بأكملها والقطاعين العام والخاص في مجالي التوصيلية والبنية التحتية من أجل سد الفجوة الرقمية ودعم التنمية المحلية لأنظمة التعليم والتدريب الرقمية؛

2 التشجيع على اعتماد استراتيجية وطنية بشأن توصيلية المدراس وتنمية المهارات الرقمية اللازمة للعيش والعمل والتعلم مدى الحياة بما يشمل الطلاب والمعلمين والمربّين؛

3 بذل أقصى الجهود لتخفيض تكاليف البنية التحتية للتوصيلية وتركيب معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتشغيلها؛

4 تحديد حلول وإمدادات الطاقة المستدامة من أجل حلول التوصيلية إلى المدارس وداخلها واختبارها وتنفيذها، مع مراعاة السياق الجغرافي والطوبوغرافي؛

5 تشجيع الابتكار في مجالي البنية التحتية ونماذج تشغيل التوصيلية لضمان التعلم الرقمي الشامل للجميع والمستدام؛

6 تبادل المعارف والخبرات والمهارات والتجارب في مجال توصيل المدارس والمجتمعات المحلية المحيطة بها.